منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون

(مسودة) ج٥٣/٣٥
١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٠
(Draft)53/35

التقرير الأول للجنة "أ"

(مسودة)

بناء على اقتراح لجنة الترشيحات،[١] انتخب السيدة م. ماك كـــوي سانشـــيز (نيكـــاراغوا) والدكتـــور ر. بوسوتيل (مالطة) نائبين للرئيس والدكتور ج. راساميزاناكا (مدغشقر)، مقررا.

وعقدت اللجنة "أ" جلساتها الثلاث الأولى يومي ١٦ و١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٠ برئاســـة الأســـتاذ س. م. علي (بنغلاديش).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باعتماد القرار التالي المرفق فيما يتعلق ببنـــد جدول الأعمال التالي:

١٢- المسائل التقنية والصحية

قرار واحد:

١٢-١ مبادرة وضع حد للسل

---

١ الوثيقة ج٥٣/٣٢.

البند ١٢-١ من جدول الأعمال

مبادرة وضع حد للسل

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

اذ تشعر بالقلق لأن العبء العالمي للسل يشكل عقبة رئيسية في طريق التنمية الاجتماعية الاقتصادية ويشكل أحد الأسباب الهامة وراء الوفاة المبكرة والمعاناة الانسانية؛

واذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان التي تتحمل العبء الأكبر من هذا المرض لن تتمكن من بلوغ المرامي العالمية المتصلة بمكافحة السل لعام ٢٠٠٠ كما حددها القراران ج ص ع٤٤-٨ وج ص ع٤٦-٣٦؛

واذ ترحب باتخاذ مبادرة خاصة لوضع حد للسل، استجابة للقرار ج ص ع٥١-١٣، بغية التعجيل بالاجراءات المتخذة لمكافحة هذا المرض وتنسيق الأنشطة على مستوى المنظمة برمتها،

١- **تشجع** جميع الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) اقرار اعلان أمستردام بشأن وضع حد للسل كحصيلة للمؤتمر الوزاري المعني بالسل والتنمية المستدامة، الذي سينعقد في (أمستردام، آذار/ مارس ٢٠٠٠)، عن كثب والاحاطة علما بالتوصيات الصادرة عن ذلك الاجتماع وتطبيقها على النحو الملائم مما يمهد الطريق الى ايجاد دعم سياسي دائم على أرفع المستويات من أجل التصدي للسل في اطار سياق الصحة الأعم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(٢) التعجيل بعملية مكافحة السل عن طريق تنفيذ استراتيجية المعالجة القصيرة الأمد للسل تحت الملاحظة المباشرة والالتزام سياسيا وماليا بتحقيق المرامي العالمية التي حددها القراران ج ص ع٤٤-٨ وج ص ع٤٦-٣٦ أو تجاوزها في أقرب وقت ممكن؛

(٣) ضمان اتاحة قدر كاف من الموارد المحلية ولاسيما في البلدان النامية لتمكينها من مواجهة التحديات التي تطرحها عملية وضع حد للسل ووجود القدرة على الاضطلاع بذلك؛

(٤) اعطاء أولوية عالية لتكثيف أنشطة مكافحة السل كجزء أصيل من الرعاية الصحية الأولية؛

٢- **توصي** بأن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

(١) المساهمة، مع منظمة الصحة العالمية، في الشراكة العالمية لوضع حد للسل واقامة شراكات على المستوى القطري وضمان استمرارها من أجل:

(أ) دراسة مقاومة الأدوية الرامية الى مكافحة السل ووسائل احتوائها؛

(ب) تحسين مختبرات التشخيص؛

(ج) تيسير سبل حصول أفقر الفئات السكانية على أدوية مكافحة السل؛

(د) تثقيف ومراقبة المرضى لضمان تقيدهم بشكل أفضل بالمقررات العلاجية؛

(هـ) تدريب العاملين الصحيين على استراتيجية المعالجة القصيرة الأمد للسل تحت الملاحظة المباشرة؛

(و) دمج مكافحة السل في مؤسسات وأنشطة الرعاية الصحية الأولية على المستويين المركزي والمحيطي؛

(٢) ادراج اكتشاف الحالات ومعدلات نجاح العلاج والقياسات الأساسية للنتائج بخصوص السل في مؤشرات الأداء المتعلقة بالتنمية الاجمالية للقطاعات الصحية؛

(٣) مواصلة تقدير أبعاد أثر وباء الايدز على وباء السل ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي لمرض السل بين الفئات السكانية المصابة بالايدز والعدوى بفيروسه وتعجيل التنسيق بين برامج الوقاية والعلاج فيما يخص الوبائين بما يعزز اتباع أسلوب متكامل على جميع مستويات النظام الصحي، ورصد السل المقاوم للأدوية الى أقصى الحدود الممكنة، وتناول القضايا المؤدية الى احتوائه؛

٣- **تدعو** المجتمع الدولي، ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات والمؤسسات غير الحكومية الى:

(١) دعم الشراكة العالمية للحد من السل والمشاركة فيها حيث تضطلع جميع الأطراف بتنسيق أنشطتها توحدها في ذلك الأهداف المشتركة، والاستراتيجيات التقنية، ومبادئ العمل المتفق عليها؛

(٢) زيادة الالتزام التنظيمي والمالي بمكافحة السل في اطار التنمية الاجمالية للقطاعات الصحية؛

٤- **تطلب الى** المدير العام تقديم الدعم للدول الأعضاء ولاسيما الدول التي يقع عليها أكبر العبء الناجم عن السل من خلال:

(١) تنفيذ التوصيات التي سيصدرها المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في أمستردام، بحسب اللزوم؛

(٢) استكشاف امكانية اقامة شراكات وايجاد خيارات القصد منها تعزيز سبل الحصول على أدوية علاجية مأمونة وذات نوعية جيدة؛

(٣) تعزيز الاستثمارات الدولية في البحوث المتعلقة بالوسائل التشخيصية الجديدة واستحداثها وتوزيعها بغية التعجيل باكتشاف الحالات، وتعزيز الترصد الوبائي بما في ذلك دعم الدول الأعضاء فيما يتعلق باستقصاءات الانتشار المجتمعية المرتكز أو المجموعات السكانية الفرعية العالية الاختطار والمعوزين وأولئك الذين هم عرضة للاصابة بالمرض؛ وبوضع تركيبات للأدوية الجديدة لاختصار فترة العلاج واستنباط لقاحات جديدة واتخاذ سائر تدابير الصحة العمومية للوقاية من المرض، والتخفيف من المعاناة وانقاذ الملايين من البشر من الموت قبل الأوان؛

(٤) ضمان استمرار شراكة نشطة وتشاركية مع المنظمات الخارجية طوال عملية وضع وتنفيذ مبادرة وضع حد للسل وأنشطتها؛

(٥) دعم البرامج الاقليمية الرامية الى تنسيق برامج مكافحة السل.

= = =